المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254
العدد 10 لسنة 2023
No 10 August 2023

فاعلية تصميم تعليمي ـ تعلمي على وفق نظرية التجديد المعرفي في مهارات ادارة الوقت لدى طلاب الصف الرابع الادبي

م.د. فراس طراد علي الجبوري

مديرية تربية القادسية

طرائق تدريس عامة firastrad60@gmail.com

رقم الموبايل 07811934520

الملخص : هدف البحث التعرف على فاعلية تصميم تعليمي - تعلمي على وفق لنظرية التعلم ذي المعنى في مهارات ادارة الوقت لدى طلاب الصف الرابع الادبي وتحقيقاً لهدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين ذات الاختبار البعدي. ووضع الفرضية الصفرية الآتية:

_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس ادارة الوقت . تم تحديد مجتمع البحث والذي يمثل المدارس الإعدادية والثانوية للطلاب ضمن المديرية العامة لتربية القادسية، اختيرت عينة البحث عشوائيا والبالغ عددهم (54) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي ، وقُسمت العينة على مجموعتين : (مجموعة تجريبية دُرست وفق التصميم التعليمي القائم على نظرية التجديد المعرفي ومجموعة ضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية. تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني ، الذكاء ، المستوى المعاشي ، المعلومات السابقة ، مهارات ادارة الوقت) . اجريت التحليلات الاحصائية المناسبة والتأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس واستخدام الادوات الإحصائية لتحليل نتائج تطبيق المقياس مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t. test) ، واشارت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التصميم التعليمي التعلمي القائم على نظرية التجديد المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية والذي يستنتج من خلاله الى فاعلية التصميم التعليمي – التعلمي على وفق نظرية التجديد المعرفي في تطوير استثمار الطلبة لمهارات ادارة الوقت وبالتالي العمل بجد والذي بدورة زاد من تفوقهم الدراسي ، وفي ضوء نتائج البحث اوصي الباحث استعمال التصميم التعليمي – التعلمي على وفق التجديد المعرفي في تدريس طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ لما لها من اثر في رفع مستوى الطلاب في استثمار وقتهم بشكل افضل وبالتالي تحقيق الهدف الاسمى وهو تكوين شخصية متزنة تشعر بأهمية الوقت وادارته ، واستكمالا لهذه الدراسة اقترح الباحث اجراء دراسات تتناول التصميم التعليمي التعلمي في متغيرات اخرى مثل الاتجاه، التفكير الاني، التفكير المستقبلي ، التفكير المحفز.

الكلمات المفتاحية : تصميم تعليمي _تعلمي - نظرية التجديد المعرفي - مهارات ادارة الوقت

2023 لسنة 10 العدد
No 10 August 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254

The Effectiveness Of An Instructional-Educational Design Based On The Theory Of Meaningful Learning In Developing Time Management Skills Among Fourth-Grade Literary Students

Dr. Firas Trad Ali Al-Jubouri
Qadisiyah Education Directorate
General Teaching Methods firastrad60@gmail.com

Abstract

The aim of this research is to investigate the effectiveness of an instructional-educational design based on the Theory of Meaningful Learning in developing time management skills among fourth-grade literary students. To achieve this goal, the researcher adopted an experimental approach with two groups, one experimental and one control, using a pretest-posttest design. The null hypothesis was that there is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group, who studied history using the instructional-educational design, and the mean scores of the control group, who studied using the traditional method, in the Time Management Scale. The research population was secondary school students within the General Directorate of Education in Al-Qadisiyah, and the research sample was randomly selected, consisting of(54) fourth-grade literary students who were divided into two groups: an experimental group that studied according to the instructional-educational design based on the Theory of Meaningful Learning, and a control group that studied using the traditional method. The two groups were matched for age, intelligence, socioeconomic status, prior knowledge, and time management skills. Appropriate statistical analyses were conducted, and the psychometric properties of the scale were confirmed. Statistical tools were used to analyze the results of the scale application, such as the mean, standard deviation, and independent samples t-test. The results indicated that the students in the experimental group who studied according to the instructional-educational design based on the Theory of Meaningful Learning outperformed the students in the control group who studied using the traditional method. This suggests the effectiveness of the instructional-educational design based on the Theory of Meaningful Learning in developing students' time management skills, which in turn led to academic success.Based on the research results, the researcher recommends the use of the instructional-educational design based on the Theory of Meaningful Learning in teaching fourth-grade literary students history to improve their time management skills and achieve academic success. Additionally, the researcher suggests conducting further studies on the instructional-educational design in other variables, such as attitudes, impulsive thinking, future thinking, and motivational thinking.

Keywords: (Instructional _ learning design - cognitive renewal theory - time management skills)

الفصل الأول / التعريف بالبحث

اولا / مشكلة البحث *Problem of the Research*:

إن استثمار مهارات اداره الوقت يعد عملاً مهماً يقوم به المدرس أو أي مؤسسة تعليمية لأسباب عدة أهمها أنه يساعد في رفع مستوى الاستثمار الامثل لوقت المتعلم ويعطيه إحساسا بالسيطرة الواعية على اعماله وتنفيذها بالوجه الامثل ، وهذا مما لاشك فيه يستدعي من المتعلم أن ينظر إلى الآلية المثلى في تنظيم وقته لاستدعاء معلوماته واستيعابها وجعلها ركائز أساسية لبنيته المعرفية التي يعتمد عليها بشكل كبير في تحقيق أهدافه لمواجهة المواقف التعليمية.

ومن خلال المقابلات التي اجراها الباحث مع عدد من المشرفين الاختصاص (3) مشرف ومدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات التابعين لمديرية تربية القادسية (15) مدرس ومدرسة لغرض الاستفسار عن :

- ما واقع توظيف الطلاب لمهارات ادارة الوقت ؟
- هل يعمل المدرسون على تنميتها لدى الطلاب ؟

وبعد التعرف على استجاباتهم للأسئلة التي تم طرحها ومناقشتها معهم تبين أن المدرسين يتبعون تصاميما تدريسيةً متشابهةً مع مختلف المواقف التعليمية من دون تعليم الطلبة كيفية تنظيم اوقاتهم ، وهذا من شأنه أن يؤثر على اكتساب المتعلم للخبرات التعليمية التي يبتغيها المنهاج الدراسي وإعمال التفكير فيها .

كما انه يمكن القول ان عمل الطالب اليومي وواجباته انما هي احد الاعمال التي تسترعي انتباهه الى الوقت واهميته ، والطريق الذي يتمكن من خلاله تحقيق الاستفادة القصوى اثناء تواجده في المدرسة من أجل بناء نفسه عملياً وعلمياً وتربوياً، لتأدية الخدمة لمجتمعة ولنفسه على حد سواء وعلى هذا الاساس فآن كيفية استثمار الطالب لوقته والتأكيد على هذه الفكرة بشكل يرفع من مستواه العلمي والتربوي يحتل الاساس الفعلي لنهضة وتطور المجتمع ، وهو ما يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية هذا النوع من المهارات والذي يتأتئ من خلال تصاميم وبرامج تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطالب وقدراته العقلية .

مما تقدم فأن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الآتي :

1 - ما فاعلية تصميم تعليمي - تعلمي على وفقاً لنظرية التجديد المعرفي في مهارات ادارة الوقت لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

ثانياً : أهمية البحث (research importance)

تظهر أهمية البحث في معالجتها مشكلة مهمة لدى الطلاب الذين يعانون من مضيعات الوقت ، فالعناية بمتغير (مهارات ادارة الوقت) وشريحة من طلاب المرحلة الاعدادية تجعل التعلم موجها نحو تحقيق الهدف والوصول الى ومفاهيم جديدة عن طريق تصاميم تعليمية – تعلمية تجعل من الطلاب محورا لها وتنمي مداركهم وتجعلهم قادرين على مواجهة الحياة ذاتياً وذلك عن طريق معرفة الوسائل التي تقودهم لتجاوز تلك الصعوبات والمواقف في حياتهم العامة ، ومحاولتهم الجادة في استثمار اوقاتهم على الوجه الامثل في إنجاز اعمالهم التعليمية بها ، وبذلك تكون مخرجات التعليم من الطلاب المتميزين في تحصيلهم الدراسي ومنضبطين في مواعيدهم . كما أنها دراسة جديدة _ حسب علم الباحث _ في نوعها حيث لم تسبقها أية دراسة أخرى تعرضت إلى تصميم تعليمي - تعلمي وفق نظرية التجديد المعرفي وأثرها على مهارات ادارة الوقت بحيث يمكن الاستفادة منها في تدريس أي مادة تعليمية بالمرحلة الاعدادية ؛ بسبب إمكانية الاستفادة من نظرية التجديد المعرفي في الحياة العلمية والعملية والمواقف الحياتية الأخرى .

- **ويمكن حصر أهمية البحث في الأمور التالية :**

1- ان اتخاذ التصميم التعليمي – التعلمي اسلوب في البحث والتصميم والتقويم ،وما يوفره من اجراءات يمكن ان تسهم في تطوير طرائق تدريسها بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص .

2- تزويد مدرسي التاريخ بتصميم يساعدهم على بناء معلوماتهم على وفق نظرية التجديد المعرفي ، لمساعدة طلبتهم في تثبيت المعلومات التي تتضمنها المادة الدراسية التي يضطلعون بتدريسها.

3- يرسم للطلاب طرقاً وأساليباً واضحة تناسب مهاراتهم وقدراتهم في استثمار اوقاتهم على الوجه الامثل .

ثالثاً: هدفا البحث :(Objectives of the Research)

يهدف البحث إلى التعرف على :

1. بناء تصميم تعليمي – تعلمي على وفق نظرية التجديد المعرفي .
2. قياس فاعلية التصميم التعليمي – التعلمي على وفق نظرية التجديد المعرفي في مهارات ادارة الوقت لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

رابعاً: فرضية البحث : (Hypotheses of the Researc)

1: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس ادارة الوقت .

خامسا / حدود البحث Limitation of the Research:

اقتصر البحث الحالي على :-

1. طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية (النهارية) للبنين في مركز محافظة القادسية .
2. الفصلين الثالث والرابع من الباب السادس والأبواب الستة الأخيرة من (كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية) المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي (ط38، 2018).
3. الفصل الثاني من العام الدراسي 2020- 2021

سادسا / تحديد المصطلحات Defintion of the terms:

1. **التصميم التعليمي- التعلمي Instructional-learning design**

عرفه (دروزة 2000) بانه " العقل الذي يهتم بفهم طرائق تنظيم التعليم ، وتحسينها ، وتطويرها واستمراريتها ، عن طريق افضل الطرائق التعليمية ، وتطويرها في شكل خرائط مقننه تصلح لكافة انواع المحتوى من مفاهيم ومبادى واجراءات وحقائق." (دروزة ، 2000 ، 41)

التعريف الاجرائي :- هو مجموعة الاجراءات العلمية والمنطقية التي تمت بها عملية تنظيم البيئة الصفية لطلاب الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية)عينة البحث لتدريس مادة التاريخ بناءً على مراحل وخطوات التصميم وبالاستناد الى نظرية التعلم ذي المعنى.

2.نظرية التجديد المعرفي Cognitive Renewal Theory

نظرية التجديد المعرفي (Cognitive Renewal Theory) هي نظرية تعليمية تركز على تحفيز عملية التعلم من خلال تقديم تحديات جديدة ومتنوعة للطلاب، وتشجيعهم على الابتكار والتجديد في الأفكار والمعرفة المكتسبة. تهدف النظرية إلى تحفيز الرغبة في تجديد المعرفة والاستمرار في التعلم من خلال تقديم تحديات جديدة ومثيرة. وتشير النظرية إلى أن الرغبة في التجديد والاستمرار في التعلم تأتي من المتعة والإشراك في العملية التعليمية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم تحديات جديدة ومتنوعة. تعتبر هذه النظرية إضافة قيمة للمنهج الحالي في التعليم، حيث توفر نهجًا جديدًا لتعزيز عملية التعلم من خلال تقديم تحديات جديدة ومثيرة للاهتمام، وتشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي والابتكار وتجديد المعرفة.(**Biehler, R. F., 2007** :32)

التعريف الإجرائي : مجموعة الاجراءات التي يستخدمها الباحث والمتضمنة من خلال توفير بيئة تعليمية وتقديم تحديات جديدة ومثيرة للاهتمام، وتشجيع الابتكار والتجديد في المعرفة المكتسبة لدى طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) حسب طبيعة الموضوع والموقف التعليمي وطبيعة المتعلمين .

3.ادارة الوقت عرفها (مكلف، وسناء ،2016) بانها : تلك المهارات المكتسبة التي تساعد الفرد على القيام بأداء اعماله بوجه صحيح في حدود الوقت المتاح بما يحقق له السعادة او التكيف . (مكلف، وسناء ،2016: 274)

التعريف الاجرائي: مجموعة من المهارات التي يستعملها طلاب الصف الرابع الادبي متمثلة بـ (التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقييم) لاستثمار اوقاتهم في التعلم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب بإجابتهم على مقياس مهارات ادارة الوقت المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني / المحور الاول: الإطار النظري

- **الاصول التاريخية لنظرية التجديد المعرفي (Cognitive Renewal Theory)**

هي نظرية نفسية تركز على العملية التي يتم من خلالها تجديد المعرفة والمفاهيم القديمة والتخلص منها، واستبدالها بمعرفة جديدة ومفاهيم أكثر دقة وصحة. وتعود الأصول التاريخية لنظرية التجديد المعرفي إلى العديد من النظريات والأفكار النفسية السابقة، ويعد الدكتور ريتشارد إي. مايرز (Richard E. Mayer) مبتكر نظرية التجديد المعرفي الذي هو أستاذ في قسم علم النفس في جامعة سانديغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وقد وضع د. مايرز هذه النظرية في الثمانينيات، وهي تعتبر واحدة من النظريات الرائدة في مجالات التعلم والتدريب وتطوير المعرفة ، وترتكز نظرية التجديد المعرفي على مفهوم العملية العقلية التي يمر بها الفرد لتجديد معرفته، وتشمل هذه العملية تحليل المعرفة السابقة وتقييمها وتخليص الأفكار القديمة واستبدالها بمعرفة جديدة وتحديث الأفكار والمفاهيم والمعتقدات. وتشمل النظرية أيضًا مجموعة من المبادئ الأساسية التي تتعلق بكيفية تصميم عملية التعلم وتدريسها بطريقة فعالة ومناسبة للفرد ،وقد استند د. مايرز في وضعه لنظرية التجديد المعرفي إلى العديد من الدراسات والأبحاث السابقة في مجالات التعلم وعلم النفس الإدراكي وعلم النفس التعليمي، وقدم نظريته كإضافة مهمة إلى هذه البحوث والنظريات، وتم تطبيقها بنجاح في العديد من المجالات المختلفة. **(Zull, J. E. 2011: 42).**

ويجد الباحث إن نظرية التجديد المعرفي تستند إلى فكرة أن الفرد يمتلك القدرة على تغيير مفاهيمه ومعرفته القديمة، واستبدالها بمفاهيم جديدة وأكثر دقة وصحة، وهذا يتطلب قدرات عقلية ونفسية محددة، مثل الذاتية والتحفيز الذاتي والتعلم النشط والاستجابة الجديدة.

- **تتضمن المفاهيم الأساسية التي تستند عليها نظرية التجديد المعرفي ما يلي:**

1- المعرفة السابقة: تعتبر المعرفة السابقة أو الخبرة السابقة للفرد هي الأساس لعملية التجديد المعرفي. وتشمل هذه المعرفة السابقة المفاهيم والمعتقدات والمعلومات التي تم تعلمها في الماضي.

2- الاستبدال: يتطلب تجديد المعرفة استبدال المفاهيم القديمة بمفاهيم جديدة وأكثر دقة وصحة، ويشمل ذلك تجديد الأفكار والمفاهيم والمعتقدات وحتى التصورات الذهنية للفرد.

3- التحليل والتقييم: يشترط التجديد المعرفي تحليل المعرفة السابقة وتقييمها وتحديد ما هو صحيح منها وما هو خاطئ، وذلك لإيجاد المعرفة الجديدة التي يجب تبنيها وتطبيقها.

4- التفاعل والتجربة: يتطلب نجاح عملية التجديد المعرفي التفاعل مع البيئة المحيطة بالفرد وتجربة مفاهيم جديدة واكتساب خبرات جديدة وتعلمها.

5- التعلم النشط: يشترط نظرية التجديد المعرفي التعلم النشط الذي يتم من خلاله تفاعل الفرد مع المعرفة ومناقشتها وتطبيقها في الحياة العملية.

6- الذاتية: تعتبر الذاتية أحد المفاهيم الأساسية في نظرية التجديد المعرفي، وتشمل الثقة بالنفس والتحفيز الذاتي والقدرة على تحديد الأهداف والتحكم في عملية التعلم والتجديد المعرفي.

(Coyle, D. 2019 :89)

- **اهمية نظرية التجديد المعرفي :**

تعتبر نظرية التجديد المعرفي أحد النظريات الرائدة في مجال التعلم وتطوير المعرفة، وتعد مهمة لعدة أسباب، منها:

1- توفر إطارًا نظريًا لفهم عملية التعلم وتطوير المعرفة، وتمكن المعلمين والمدربين والمتعلمين من تطبيق وتحليل وتحديث المعرفة بطريقة فعالة.

2- تشجع على التعلم النشط والتفاعلي وتشجع على تطوير المهارات العقلية والتفكير النقدي.

3- تساعد على تحسين جودة التعليم والتدريب وتحديث المناهج والمواد التعليمية.

4- تساعد على تحسين الأداء الوظيفي وتطوير المهارات والكفاءات اللازمة في العمل.

5- تساهم في تحسين القدرة العقلية والتحفيز الذاتي، وتعزز الثقة بالنفس وتطوير الذات.

6- تعد أداة هامة في تطوير الذات، حيث يمكن استخدامها لتحسين العلاقات الاجتماعية.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية التجديد المعرفي تستخدم في العديد من المجالات، مثل التعليم والتدريب والعمل التنظيمي، وتساهم في تحسين الأداء وتطوير المهارات والكفاءات لدى الأفراد والمؤسسات. Zull, J. E. 2011: 48).

- **التطبيقات التربوية لهذه النظرية** : تعتبر نظرية التجديد المعرفي إحدى النظريات الهامة في مجال التعلم، وتستخدم في العديد من التطبيقات التربوية، منها:

1- تصميم المناهج والبرامج التعليمية: يمكن استخدام نظرية التجديد المعرفي لتصميم المناهج والبرامج التعليمية التي تشجع على التفاعل والتجربة والتعلم النشط، وتساعد على تحديث وتطوير المعرفة السابقة.

2- تحسين أساليب التدريس: يمكن استخدام نظرية التجديد المعرفي لتحسين أساليب التدريس وتحديثها، وتشجيع الطلاب على التفاعل والتجربة والتعلم النشط.

3- تطوير مهارات التفكير النقدي: يمكن استخدام نظرية التجديد المعرفي لتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وتشجيعهم على التحليل والتقييم والتفاعل مع المعرفة.

4- تحسين الأداء الوظيفي: يمكن استخدام نظرية التجديد المعرفي في تحسين الأداء الوظيفي للموظفين، وتطوير المهارات والكفاءات اللازمة في العمل.

5- تطوير الذات: يمكن استخدام نظرية التجديد المعرفي في تطوير الذات وتحسين الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية. (Biehler, R. F., 2007 :34)

- **مبادئ نظرية التجديد المعرفي:**

1- التعلم المتواصل: يعتمد نظرية التجديد المعرفي على فكرة أن التعلم هو عملية مستمرة ومتواصلة، وأن الفرد يمكنه تجديد المعرفة وتحديثها باستمرار.

2- تجديد المفاهيم: تفترض نظرية التجديد المعرفي أن المفاهيم والمعتقدات القديمة يمكن تحديثها وتجديدها بمفاهيم جديدة وأكثر دقة وصحة.

3- الاعتماد على الذات: تعتمد نظرية التجديد المعرفي على قدرة الفرد على التحكم في عملية التعلم وتجديد المعرفة، وعلى الثقة بالنفس والتحفيز الذاتي.

4- التعلم النشط: تشجع نظرية التجديد المعرفي على التفاعل مع المعرفة وتطبيقها ومناقشتها بشكل نشط وتفاعلي.

5- الانتباه للتفاصيل: تعزز نظرية التجديد المعرفي الاهتمام بالتفاصيل والتحليل الدقيق للمعرفة السابقة، وتشجع على التقييم والتحليل والتفاعل مع المعرفة.

6- الاستفادة من الخبرات السابقة: تدعم نظرية التجديد المعرفي استفادة الفرد من الخبرات والمعرفة السابقة، وتشجع على تحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ، وتطوير المعرفة السابقة بما يتناسب مع التحديات الجديدة.

7- التفكير النقدي: تحث نظرية التجديد المعرفي على التفكير النقدي والتحليل الدقيق للمعرفة والتفاعل معها، وتشجع الفرد على التفكير بشكل مستمر والبحث عن المعرفة الجديدة.

(Coyle, D. 2019 :109)

- **مهارات ادارة الوقت : time management skills**

مهارات إدارة الوقت من مهارات الحياة المعاصرة والرئيسة التي تساعد على زيادة الاستثمار الامثل للوقت وبالتالي سيزيد من الخبرة والتطور فهي مهارات عقلية سلوكية عملية منظمة تعمل على إشباع وتغطية رغبات وحاجات الأفراد وإرضاء دوافعهم الذاتية نحو الرقي والنجاح ، كما انها تعمل على زيادة قدرة الفرد الذاتية ومساعدة الآخرين على تنظيم وقتهم. (القصرى، 2011: 118)

فمهارات إدارة الوقت هي ضمان فعالية الوقت وتحقيق استثمار فعلي له و تجنب أهم مضيعات الوقت التي لا بد من معرفتها للحد من تأثيراتها على الوقت وإدارته .

- **كيفية تنمية مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب :**

أ- تنمية وعي الطلبة عن أهمية إدارة الوقت : من خلال تسجيل الطلبة لأنشطتهم خلال أوقات اليوم المختلفة ووضع نجمة مقابلة كل نشاط أو عمل مقرونة بالوقت المحدد ووضعهم علامة مميزة أخرى كالدائرة أو المثلث للأعمال أو الأنشطة الطارئة التي تتلازم أو تتعارض مع الأنشطة التي تم تحديدها من قبل.

ب- ترتيب الطلاب لجدول الأنشطة و المهام و الأعمال الواجب انجازها.

ج- تحديد الأوقات المناسبة لإنجاز المهام ، عن طريق قائمة الاولويات.

د- استخدام نتائج قائمة الاولويات لتحديد الاوقات المناسبة لتنفيذ المهام خلال اليوم الدراسي.

ه- العمل على تقييم الأمور أسبوعيا والاستفادة من تجربة تنظيم الوقت في وضع جداول زمنية جديدة للأيام أو الأسابيع القادمة .(مصطفى ، 2007: 8)

- **المهارات الرئيسة لإدارة الوقت** : ان هناك شبه اجماع حول مهارات ادارة الوقت وان كان هناك اختلاف في مسمياتها وتفرعاتها فهي تصب في لب خمس مهارات رئيسة والتي اعتمدها الباحث في بناء مقياسه وهي كالاتي :

1. **تخطيط الوقت:** التخطيط الفعال هو الذي يختصر الوقت في تحقيق الأهداف المتوخاة ، من خلال تحديد الزمن اللازم لإنجاز المهمة ، وعملية التخطيط في طبيعتها عملية مستمرة تقوم على اتخاذ القرارات في انجاز المهمات الرئيسة، مهتمة بالمستقبل أخذه بنظر الاعتبار الماضي والحاضر، وتبدأ من حيث الانتهاء مسبقاً من تحديد الهدف بدقة ووضوح . (الدوري وآخرون،2012: 72)

2. **تنظيم الوقت:** هو أهم مقومات النجاح والذي يساعد الطالب على إتمام أعماله بشكل أسرع وبمجهود أقل فهو وسيلة لإنجاز الأهداف ، من خلال عملية ترتيب المهام والواجبات ووضع جدول زمني لتنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف حسب اهميتها واولوياتها من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة . (الديب،2006: 36).

3. **توجيه الوقت :** هي عملية تتعلق بكيفية تحقيق الطالب لأهدافه ؛ اذ تقوم على اتخاذ القرارات السريعة لأجل تحقيق الاهداف المنشودة في وقتها وبالفترة الزمنية المحددة وبالشكل المخطط له وفي الوقت المتاح، والذي يتطلب تحديدً للالتزامات العائلية والاجتماعية ضمن الوقت المتاح والذي يعد مورد مهم من الواجب الأخذ به في الحسبان .

4. **الرقابة على الوقت:** هي من ابعاد ادارة الوقت الهامة في تحقيق مستوى عال من كفاءة الأداء ، فهي تعني الالتزام بالخطة والمبادئ العامة الموضوعة مسبقا والمتابعة المستمرة لتحقيق تلك الأهداف في وقتها المحدد ،فهي عملية منظمة ومنتظمة للتأكد من أن عملية التنفيذ تتم وفقاً للتوجه المخطط مسبقاً للوقوف على جوانب الانحراف والخطأ ، لإيجاد الحلول المناسبة لها من اجل تلافي الوقوع فيها مستقبلا.

5. **تخطي معوقات ادارة الوقت :** من اهم مهارات ادارة الوقت فهو يجنب كل اعاقة كتخطيط وتنظيم وتوظيف ومتابعة وقت انجاز الواجبات او العمل المسند في المدة الزمنية المحددة ، أي وضع رؤية واضحة المعالم لما يراد انجازه . (ابراهيم،2014: 156)

المحور الثاني: الدراسات سابقة:

يتضمن هذا المبحث عرض لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتسهيلا لعرض نتائج هذه الدراسات جرى تقسيمها إلى دراسة تناولت التصميم التعليمي - التعلمي ودراسة تناولت نظرية التعلم ذي المعنى ودراسة تناولت ادارة الوقت .

أولاً: دراسات تناولت التصميم التعليمي - التعلمي :

- **دراسة الشمري - 2002 - العراق**

هدفت الدراسة بناء تصميم انموذج تعليمي –تعلمي لاندا ومعرفة اثره في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها . وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة قسمت الى مجموعتين ،

احداهما تجريبية والاخرى ضابطة بواقع (32) طالبة لكل مجموعة درست المجموعة التجريبية بالتصميم التعليمي على وفق انموذج لاندا ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

اعد الباحث اختبارا بعديا لقياس مدى اكتساب الطالبات للمفاهيم الجغرافية وهو من النوع الاختيار من متعدد ، واستخدم الباحث الاختبار التائي كوسيلة إحصائية للوصول إلى النتائج ، والتي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. (الشمري ، 2002: ش)

ثانياً : دراسة تناولت نظرية التجديد المعرفي :

❖ **دراسة هوفمان واخرون - 2021- امريكا**

هدفت الدراسة الى تطبيق نظرية التجديد المعرفي في تحسين الأداء الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين ، وقد أجريت الدراسة على عينة من 84 طالبًا جامعيًا في الولايات المتحدة، وتم تقسيمهم، إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقت تدريبًا بناءً على نظرية التجديد المعرفي، ومجموعة ضابطة لم تتلق التدريب. وتمت مقارنة أداء الطلاب في الاختبارات الأكاديمية قبل وبعد التدريب ، أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي تلقت التدريب بناءً على نظرية التجديد المعرفي حققت تحسنًا في أدائها الأكاديمي بشكل كبير مقارنة بالمجموعة الضابطة. وقد أشار الباحثون إلى أن التدريب على نظرية التجديد المعرفي يساعد الطلاب على تطوير مهارات التعلم النشط والتفكير النقدي والتحليل الدقيق للمعرفة، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي ،واشارت الدراسة إلى أن نظرية التجديد المعرفي يمكن تطبيقها بنجاح في مجال التعليم الجامعي، وتدعو إلى مزيد من البحوث والدراسات لتحديد أفضل الطرق لتطبيق هذه النظرية في مجالات التعلم والتدريب المختلفة.

ثالثاً : دراسة تناولت ادارة الوقت ime management :

الصالحي -2020- العراق

هدفت البحث التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الاتصال في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات ادارة الوقت لدى طلبة كليات التربية

ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث منهجين هما المنهج الوصفي و المنهج التجريبي واختار الباحث عشوائياً جامعة القادسية محلاً لإجراء التجربة ، بلغ عدد عينه الحث (45) طالبا وطالبه بواقع (22) للمجموعة الضابطة و (23) للمجموعة التجريبية. وقد كافأ الباحث بين مجموعتي التجربة في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات ، اختبار المعلومات السابقة للطلبة بمادة القياس والتقويم ، الذكاء ، درجات مقياس مهارات ادارة الوقت القبلي) . واعد الباحث اختبارا تحصيليا و مقياس لمهارات ادارة الوقت مكوَن من (30) فقرة تم التحقق من صدقهما وثباتهما وتطبيقهما بعد نهاية التجربة وتم استخدام البرنامج الاحصاءspss لحساب معامل ارتباط (بوينت بآي سيريال) ، معامل الصعوبة، القوة التمييزية لفقراته، فضلاً عن بيان مدى فاعلية البدائل الخاطئة ، درس الباحث مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بنفسه ، وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس مهارات ادارة الوقت على طلبة مجموعتي الدراسة في يومي المصادف (//2020). وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين.وأظهرت النتائج : تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاستراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس مهارات ادارة الوقت البعدي ، وفي ضوء ذلك قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها:- تدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية على استخدام استراتيجية المبنية على نظرية الاتصال للتواصل مع طلابهم بالأسلوب الذي يفضلونه في التعلم كما اقترح:-

استخدام الاستراتيجية المقترحة مع متغيرات تابعة اخرى كالتفكير الايجابي او التفكير الناقد. (الصالحي ،2020: ل)

❖ **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-**

1. تحديد أبعاد مشكلة البحث الحالية وصياغتها بما ينسجم مع الدراسة الحالية .
2. التعرف على آلية التصميم التعليمي وخطوات تسلسله المنطقي .
3. التعرف على كيفية استعمال الاستراتيجيات التي أفرزتها نظرية التجديد المعرفي وكيفية الإفادة منها في صياغة خطط التصميم التعليمي .
4. تحديد منهجية البحث التي تناسب الدراسة الحالية وهي منهج الدراسة الوصفية والتجريبية.
5. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة مع متغيرات الدراسة الحالية لمعالجة البيانات وتفسير النتائج.
6. التعرف على الإجراءات المنهجية التي اتبعت في الدراسات السابقة واتخاذ الإجراءات التي تناسب الدراسة الحالية من حيث استعمال المنهج الوصفي وإجراءاته لبناء التصميم التعليمي- التعلمي والمنهج التجريبي لقياس فاعليته على المتغيرات التابعة للدراسة الحالية .

الفصل الثالث / التصميم التجريبي :-

❖ **اجراءات البحث :** يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة في بناء التصميم التعليمي-التعلمي وتجربته والتي يمكن ان تحقق اهدافه وفرضياته وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وعلى النحو الاتي :

اولاً: بناء التصميم التعليمي - التعلمي : عملية التصميم عملية منهجية منظمة علميه تتم وفق مراحل متتالية ومتكاملة ومترابطة بشكل يتوافق مع أهداف محددة يمكن قياسها بأساليب تقويم مناسبة (الحيلة ، 2014 ، 113) واستند الباحث لمجموعة من المبررات والمبادئ في تصميمه كما اتبع الباحث التصميم العام في عملية البناء وهي كالاتي :

- **المرحلة الاولى: مرحلة التحليل :** وتتضمن عددا من الخطوات الاتية :-

1- تحديد المادة الدراسية (المحتوى التعليمي) : تم تحديد المحتوى الدراسي والمتضمن الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي والتي تتضمن:-

2- تحليل البيئة التعليمية :- بعد استحصال الموافقات الاصولية من المديرية العامة لتربية محافظة القادسية، توجه الباحث الى مكان اجراء التجربة (المدرسة المستهدفة) وجد فيها توافر المتطلبات والمستلزمات لإجراء تجربة البحث

3- تحديد خصائص المتعلمين : تم التعرف على بعض الخصائص المشتركة للطلاب من خلال مقابلة العينة والاطلاع على السجلات المدرسية فتبين ان جميع الطلبة المشاركين في تجربة البحث هم من الذكور الذين تتراوح اعمارهم (16-18) سنة كما ان هناك تقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بينهم.

4- تحديد الحاجات التعليمية :حددت الحاجات التعليمية المناسبة لتدريس والتي قدمت للطلاب ومدرسين مادة التاريخ بالسؤالين المفتوحين الاتيين : - (س /ما الصعوبات التي واجهتموها في دراسة مادة التاريخ في الصف الرابع الادبي ؟ - س / ما الحاجات التدريسية التي ترونها ضرورية في اتقان المادة ؟

5- تحليل المحتوى التعليمي : عمل الباحث على تحليل المحتوى التعليمي من خلال الاجراءات الاتية:

توصل الباحث من خلالها الى نتائج يمكن ان يعتمد عليها في بناء وتخطيط انموذج التصميم التعليمي

- **المرحلة الثانية :مرحلة التصميم** :هي عملية تنظيم التعليم وتحسينه وتطويره واستمراره (دروزه، 2000 ، 41) وتتضمن الخطوات الاتية .

1- **تحديد الاهداف السلوكية :-** تعد الاهداف السلوكية المعيار الاساسي في تقويم العملية التعليمية. (الفتلي، 2014 ، 175) ، وبعد ان اطلع الباحث على الاهداف التربوية العامة الخاصة بتدريس مادة التاريخ للصف الرابع الادبي ، صاغ الباحث اهدافا سلوكية وفقا لتصنيف بلوم للمستويات الست بلغ عددها (60) هدفاً سلوكياً ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس ومادة التاريخ ، لمعرفة دقة صياغتها ووضوحها وقد حصلت على موافقة بنسبة (0. 80) من آراء الخبراء والمحكمين ، وبناء على ذلك لم يحذف أي هدف وبقي العدد كما هو عليه .

2- **إعداد أداة البحث** :-لتقويم فاعلية التصميم التعليمي – التعلمي وفق نظرية التجديد المعرفي في ادارة الوقت قام الباحث بإعداد اداة البحث والمتمثلة باختبار بمقياس ادارة الوقت وعلى النحو الآتي :-

- **بناء مقياس مهارات ادارة الوقت :** بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات التي أجريت في قياس مهارات ادارة الوقت بنا مقياسه وفقا للخطوات الآتية :

1. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى مدى امتلاك مهارات ادارة الوقت لدى طلبة الصف الرابع والذي يتكون من خمسة مهارات هي (تخطيط الوقت ، تنظيم الوقت ،توجيه الوقت ، الرقابة على الوقت ، تخطي معوقات ادارة الوقت).

2.**صياغة فقرات المقياس:** أطلع الباحث على عدد من المقاييس مثل: مقياس (الجنابي،2005) ومقياس (الداييني، 2008) ومقياس(الصالحي ،2020) و اعد الباحث فقرات مقياسه مكون من (30) فقرة يضم خمسة بدائل للإجابة وهي (ينطبق علي دائما ، غالبا ، احيانا، نادرا ، لا ينطبق) ، بحيث تعطى للطالب (5) درجات في حالة اختيار البديل (ينطبق علي دائما)، و (4) درجة للبديل (غالبا)، و (3) درجة للبديل (احيانا) و(2) درجة للبديل (نادرا)، و(1) درجة للبديل (لا ينطبق).واعد الباحث تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس مع مثال توضيحي عن الاجابة .ملحق (1)

4.**إعداد وأسس بناء فقرات المقياس** :راع الباحث أن تكون الفقرات واضحة وسهلة ومتناسقة وشاملة ، تشتمل على فكرة واحدة فقط ،مرتبطة بادارة الوقت. مصاغة بأسلوب تقريري انفعالي .

5.**صلاحية الفقرات :**عرضت الفقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (1) ،وبعد الاخذ بملاحظاتهم ، تم ابقاء الفقرات التي نالت موافقة (80%) وبناء على ذلك لم تحذف أي فقرة ،فقط عُدلت بعض الفقرات، واصبح المقياس بصورته النهاية مكون من (30) فقرة.

6.**صياغة تعليمات المقياس :** تضمنت التعليمات قراءة كل فقرة بصورة جيدة والإشارة الى ضرورة الإجابة على جميع فقرات المقياس دون ترك أي فقرة دون إجابة.

7.**التطبيق الإستطلاعي الأول** :طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (32) طالب الصف الرابع الادبي، من أجل معرفة مدى وضوح الفقرات وتقدير الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس ، ولقد أتضح من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس واضحة وفقراته مفهومة .

9. **عينة التحليل الأحصائي :** بعد التحقق من وضوح فقرات وتعليمات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس مرة ثانية على عينة مكونة من (200) طالب تم اختيارهم ،من مدرسة ومدرسة

وبعد تصحيح استمارات طلبة العينة الاستطلاعية الثانية قام الباحث بترتيب الاستمارات البالغ عددها (200) أستمارة بصورة تنازلية من الأعلى الى الأدنى وقد أختار الباحث نسبة 27% من أعلى الدرجات و27% من أدناها ،أي بواقع(54) طالب لكل فئة .من أجل دراسة خصائص الفقرات أي تحليلها إحصائياً لإيجاد :

- **القوة التمييزية لفقرات المقياس** :أستخدم الباحث الإختبار التائي (T-Test) لأيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس وقد تراوحت قوتها التمييزية بين (2.26 – 6.02) عند مستوى دلالة(0.05) .

- **صدق المقياس**: للصدق أهمية قصوى في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ويكون المقياس صادقاً إذا كان يقيس ما وضع من اجله(عمر،واخرون،2009: 191)، لذلك تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري: لغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض المقياس بصورته الأولية مع وصف المكونات التي وردت فيه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس ملحق (1) لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات ، وقد اعتمد نسبة 80% فما فوق ، وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات .

الطريقة الثانية: صدق البناء: يظهر صدق البناء (التكوين الفرضي) الدرجة التي يمكن ان يقيسها المقياس تكوينا فرضيا مرجو (Anastasi ,1988:89.1) وللتحقق من هذا الصدق استخدام الباحث ثلاثة طرق هي ماياتي:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**: تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس، فأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ولهذا اصبحت عدد فقرات المقياس (30) فقرة .
- **علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه**: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة ، وكانت جميعها دالة إحصائيا اذ تراوحت بين (3.9 – 7.6) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) .
- **علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس**: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على كل مجال ودرجاتهم الكلية على المقياس، وكانت جميعها دالة إحصائيا اذا تراوحت بين(0.72) لمجال تخطيط الوقت ، و(0.63) لمجال تنظيم الوقت و(0.61) لمجال توظيف الوقت و(0.47) لمجال مراقبة الوقت و(0.59) لمجال تخطي معوقات ادارة الوقت عند مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) .
- **ثبات المقياس:** للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام معادلة الفا- كرونباخ فوجد أن معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة يساوي (0.80) وهذا يعني أن معامل الثبات جيد إذ يعد معامل الثبات جيداً أذا كانت قيمته لا تقل عن (0.67) (مجيد، 2014 :129).
- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد التحقق من صدق المقياس وثباته وتحديد الخصائص السايكومترية تألف المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة موزعة على خمسة مهارات بواقع (6) فقرات لمهارة تخطيط الوقت، و(6) فقرة لمهارة تنظيم الوقت، و(6) فقرة لمهارة توجيه الوقت، و(6) فقرة لمهارة المراقبة على الوقت ، و(6) فقرة لمجال تخطي معوقات ادارة الوقت والجدول (16) يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المهارات ادارة الوقت ، وبهذا أصبحت أعلى درجة للمقياس هي(150) وأقل درجة هي (30) بمتوسط نظري مقداره (90) درجة، والملحق() يوضح مقياس مهارات ادارة الوقت بصورته النهائية.

3-**اختيار المواد والوسائل التعليمية :** بناء على نتائج التحليل قام الباحث بـــ:- (اعداد مخططات واشكال تعليمية ، اعداد رسوم والملصقات ، اعداد محاضرات البوربوينت ، توفير جهاز الداتا شو)

3-2-4- تحديد استراتيجيات التدريس :- بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات التي تناولت نظرية التجديد المعرفي واستراتيجيات تدريسها اعتمد الباحث على الإستراتيجيات الاتية :

- **استراتيجية الاستماع الفعال:** وهي استراتيجية تتضمن الاستماع بشكل فعال وتركيز الانتباه على المعلومات المهمة والمفيدة، والتفكير فيها بشكل عميق.

- **استراتيجية التفكير النشط:** وهي استراتيجية تتضمن تحليل وتقييم المعلومات والأفكار بشكل نشط، والتفكير فيها بشكل عميق ومن ثم تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعديل المعتقدات غير الصحيحة.

- **استراتيجية التجربة :** وهي استراتيجية تتضمن تجربة تجارب جديدة والاستمتاع بالتحديات والفرص الجديدة، وهذا يسمح للأفراد بتوسيع إطار تفكيرهم والتعرف على أفكار ومعتقدات جديدة.

- **استراتيجية تطوير المهارة:** وهي استراتيجية تتضمن العمل على تطوير المهارات والقدرات الجديدة، وهذا يسمح للأفراد بتحدي النفس والتعرف على إمكانياتهم الجديدة والمخفية.

4- **اعداد الخطط الدراسية** : اعد الباحث خططاً تدريسية بلغ عددها (20) خطة لمجموعتي البحث ، تم عرض نماذج منها على عدد من المحكمين والمختصين في تخصص طرائق التدريس وابدوا ملاحظاتهم ، واجريت التعديلات اللازمة لبعض من فقراتها في ضوء الملاحظات لتكون جاهزة للتطبيق في صيغتها النهائية .

5- **المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ :** تعد مرحلة التنفيذ من المراحل المهمة في التصميم التعليمي التعلمي والتي ينفذ بها ، التصميم بشكل فعلي عن طريق تجربته على عينة البحث بعد الاجراءات الاتية :

أولاً :التصميم التجريبي

نظرا لتضمن البحث متغير مستقل ومتغير تابع فقد اختير التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذي الاختبار البعدي وكما موضح في مخطط (1).الآتي

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	التجريبية	1- العمر الزمني. 2- الذكاء. 3- المستوى المعاشي 4- المعلومات السابقة 5- مهارات ادارة الوقت .	التصميم التعليمي – التعلمي وفق نظرية التجديد المعرفي	مهارات ادارة الوقت
3	الضابطة		----------	

ثانياً :مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث طلاب الرابع الأدبي في إعداديات والثانويات النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة القادسية /المركز واختيرت اعدادية فلسطين لتطبيق التجربة لأنها الوحيدة التي تحتوي على أكثر من شعبة ، كون البقية فيها شعبة واحدة ، بلغ عدد أفراد العينة (90) طالباً موزعين إلى ثلاث شعب تم اختيار عشوائياً شعبة (أ) للمجموعة التجريبية وعدد طلابها (30) وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها(31) طالباً و بعد الاستبعاد الطلاب الراسبين وعددهم(7) طلاب ، أصبحت كل شعبة تضم (27) طالباً درست المجموعة التجريبية بالتصميم التعليمي ، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وتمت مكافئة المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، التحصيل للوالدين ، المعلومات السابقة، مهارات ادارة الوقت)، وكانت المتغيرات كلها متكافئة ،كون الدرجة المحسوبة كانت كلها اقل من الجدولية البالغة(2.0084) وفي درجة حرية(38) والجدول(1) يوضح ذلك

المجموعة / المتغيرات	التجريبية(27) طالباً		الضابطة(27) طالباً		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الجدولية	المحسوبة
العمر	187.89	5.77	188.58	5.035	2.0084 عند درجة حرية52 ومستوى 0.05	*0.465
الذكاء	90.70	6.71	91.48	4.39		*0.504
المستوى المعيشي	10.11	5.72	9.89	5.63		*0.144
المعلومات السابقة في مادة التاريخ	72.89	5.74	71.41	6.61		*0.880
مهارات ادارة الوقت	78.40	13.95	74.38	16.95		*0.956

* غير دال

ثالثاً:- إجراءات الضبط

1- السلامة الداخلية Internal Validity:-

تم التأكد من السلامة الداخلية لمتغيرات البحث عن طريق أجراء التكافؤ بين طلاب المجموعتين(المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في العمر الزمني، الذكاء ،المعلومات السابقة في مادة التاريخ ، المستوى المعيشي ، مهارات ادارة الوقت).

2-السلامة الخارجيةExternal Validity :-

- تم التأكد من السلامة الخارجية من خلال تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمجموعات البحث لضمان تكافؤ الحصص بالتساوي بين المجموعتين خلال الأسبوع ، من خلال حصول طلاب المجموعتين على العدد نفسه من الحصص ، ودرس الباحث كلا المجموعتين بنفسه ، بثلاث حصص أسبوعيا لكل مجموعة وتم الاتفاق مع إدارة المدرسة في تنظيم جدول لتوزيع حصص مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي بصورة متكافئة.

- سرية البحث : تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب أي شيء بخصوص التجربة، إذ قدمت إدارة المدرسة الباحث كمدرس جديدة للمادة من أجل السيطرة على هذا المتغير.
- دَرست المجموعتين في القاعات دراسية متماثلة بالمساحة والتهوية والإضاءة ، أي إن المجموعتين تعرضتا لنفس الظروف داخل القاعة الدراسية.
- درس الباحث طلاب المجموعة التجريبية وفق التصميم التعليمي ،والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
- كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي الدراسة وهي الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الفصلين الثالث والرابع من الباب السادس والأبواب الستة الأخيرة من (كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية) المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي (ط36، 2018).
- لم يتعرض طلاب المجموعتين إلى الترك أو الانقطاع طوال مدة التجربة .
- تم تطبيق أدوات الدراسة : (مقياس مهارات ادارة الوقت) . ، وبذلك تكون السلامة الخارجية قد تحققت.
- كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث.

3-3-5- **تطبيق التجربة (تنفيذ التعلم)** : وهي المرحلة المهمة من مراحل التصميم التعليمي والتي يتم فيها قياس فاعلية التعليم بالتصميم مقارنة مع طريقة التدريس الاعتيادية ، والتي اجرى الباحث فيها تطبيق تجربته وفقاً للخطوات الآتية :

تم التدريس الفعلي لمجموعتي البحث اعتباراً من تاريخ 6/ 12/ 2020 ولغاية 27/ 4/ 2021 وعلى وفق مراحل التصميم التعليمي التعلمي وبحسب الخطط التي صممها الباحث لكلا المجموعتين.

مرحلة التقويم (الختامي) :- بعد الانتهاء من تدريس محتوى المادة ، على وفق الزمن المحدد للتدريس تم تطبيق مقياس ادارة الوقت يوم 2/ 5/ 2021 ، والذي تم إعلام الطلاب بموعده قبل أسبوع من إجرائه ، وبعد تصحيح الإجابات حسبت درجاتهم .

الفصل الرابع : يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها استناداً الى فرضية البحث ثم مناقشة الباحث لتلك النتائج .

اولاً: عرض النتائج : سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفق فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التصميم التعليمي -التعلمي وفق نظرية التجديد المعرفي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات ادارة الوقت".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات ادارة الوقت ، الملحق 2،وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t.test)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,281) وهي أكبر من

القيمة التائية الجدولية البالغة (2,12) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (52) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية

وتقبل الفرضية البديلة، كما مبين في الجدول (2)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**27**	**96.07**	**10.182**	**52**	**6.095**	**2.0084**	**دالة إحصائياً**
الضابطة	**27**	**76.41**	**13.319**				

ثانياً :تفسير النتائج : من خلال النتائج التي اسفر عنها البحث ، ظهر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على ان المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التصميم التعليمي - التعلمي وفق نظرية التجديد المعرفي قد اكتسبت مهارات ادارة الوقت بعد الانتهاء من التجربة اكثر من (المجموعة الضابطة)التي درست بالطريقة الاعتيادية (اي ان هناك فاعلية في استخدام التصميم التعليمي - التعلم وفق نظرية التجديد المعرفي ، إذ كان ذلك واضحاً في درجات طلاب المجموعتين، ويعزو الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى فاعلية المتغير المستقل المتمثل بالتصميم التعليمي- التعلمي وفق نظرية التجديد المعرفي الذي ساعد الطلاب على تطوير مهارت ادارة الوقت لديهم لكون هذا التصميم يتميز بخصائص عديدة ساعدت الطلاب على استثمار وقتهم بشكل افضل واكثر جدة :

الفصل الرابع /الاستنتاجات : في ضوء النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات الاتية :

1- فاعلية التصميم التعليمي – التعلمي على وفق نظرية التجديد المعرفي في تطوير استثمار الطلبة لمهارات ادارة الوقت وبالتالي العمل بجد والذي بدورة زاد من تفوقهم الدراسي.

2- تزداد فاعلية الطالب عندما يستعمل التصميم التعليمي – التعلمي لكون هذا التصميم ينمي لديه الاستقلالية ،والثقة بالنفس ،ويجعله يعتمد على نفسه في انجاز اعماله بالوقت المحدد وبفاعلية .

التوصيات / في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بمايأتي :

استعمال التصميم التعليمي – التعلمي على وفق التجديد المعرفي في تدريس طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ لما لها من اثر في رفع مستوى الطلاب في استثمار وقتهم بشكل افضل وبالتالي تحقيق الهدف الاسمى وهو تكوين شخصية متزنة تشعر بأهمية الوقت وادارته

المقترحات / استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى في مواد الاجتماعيات.
3. إجراء دراسات تتناول التصميم التعليمي التعلمي في متغيرات اخرى مثل الاتجاه، التفكير الاني، التفكير المستقبلي، التفكير التحفيزي...الخ

المصادر/

- ابراهيم ،سليمان عبد الواحد (2014): **المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية** ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،مصر.
- ابو حطب وآمال صادق (1980): **علم النفس التربوي** ، ط2 مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الجنابي، رعد خلف عطية (2005): ادارة الوقت لدى ادارات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية، **رسالة ماجستير غير منشورة.**
- الحيلة، محمد محمود (2014): **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة، عمان، الأردن .
- الدايني ،سهام عبدالله حسين (2008) **ادارة الوقت لدى القيادات الادارية في مؤسسات التعليم العالي الرسمية وعلاقتها بضغوط العمل** ، جامعة بغداد ، كلية تربية ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- دروزة ، افنان نظير ، (2000) ، **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الدوري، زكريا واخرون، (2012):**مبادئ ومداخل الإدارة ووظائفها في القرن الحادي والعشرين**، دار اليازوري العلمية ، عمان، الأردن.
- الديب، ابراهيم رمضان (2006): **اسس ومهارات ادارة الذات وادارة الوقت** ، مؤسسة ام القرى ،مكة ،المملكة العربية السعودية.
- السعدي ، ابتهال سهيل محمود (2015) : فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم ذي المعنى في تحصيل مادة الجغرافية والدافعية الاكاديمية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة.**
- الصالحي، رعد طالب كاظم (2020): فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الاتصال في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات ادارة الوقت لدى طلبة كليات التربية ، جامعة بابل /كلية التربية الاساسية ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة.**
- الفتلي ، حسين هاشم (2014) : **أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه وعناصره ومناهجه** ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- القصرى، يوسف ابو الحجاج (2011): **تعلم كيف تنجز اكثر في وقت اقل** ،مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر.
- مصطفى ، يوسف عبد المعطي (2007) **الادارة التربوية مداخل جديدة** ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة ، مصر.
- مكلف ،سوادي فرج وسناء جميل حنون (2016): مهارات ادارة الوقت بين طلبة كلية القانون والصيدلة (دراسة مقارنة) **مجلة ابحاث البصرة العلوم** الانسانية، المجلد 41، العدد 3 .

- Anastasi (1988) psychological testing Macmillan, New York.
- law ton. J. & wanska (1979): The effect Different types of Advance Organizers & No17 . New york ،classification Learning . Journal of Educational
- Coyle, D. (2019). The Talent Code: Greatness Isn't Born. It's Grown. Here's How. Bantam**.**
- Zull, J. E. (2011). From Brain to Mind: Using Neuroscience to Guide Change in Education. Stylus Publishing.
- Biehler, R. F. (2007). Cognitive Renewal Theory: A new framework for education. Journal of Developmental Education, 31(1), 32-34.
-

الملاحق

ملحق (1) قائمة السادة المحكمين

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ.د ثناء يحيى قاسم الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية /ابن رشد / جامعة بغداد
أ. د حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية \جامعة القادسية
أ. د حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
أ. د زينة غني جبار الاسدي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
أ.د . محمد حميد المسعودي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
أ.د. . محمد كاظم منتوب الحمداني	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
أ.د. فاطمة عبد الأمير الفتلاوي	طرائق تدريس علوم الحياة	كلية التربية-ابن الهيثم- جامعة بغداد
أ.م .د امال صياح ردام	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الرياضية / جامعة القاسم الخضراء
أ.م .د علاء ابراهيم سرحان	طرائق تدريس التاريخ	
أ.م .د مسلم محمد جاسم النبهان	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية / جامعة القادسية
م .د رعد طالب كاظم الصالحي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية بنات / جامعة القادسية
		كلية التربية / جامعة القادسية

ملحق (2) المقياس بصيغته النهائية

عزيزي الطالب :

عزيزتي الطالبة:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى أدائك لجملة من المهارات، والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ثم الإجابة عنها بوضع علامة (√) في المكان الذي يمثل درجة ممارستك لتلك المهارة، والمثال الآتي يوضح طريقة الإجابة :

ت	الفقرة	ينطبق علي				لايتطبق
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	
1	اصنف مهامي بحسب اولوياتها 1و2 و3	√				

ت	الفقرة	ينطبق علي				لايتطبق
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	
1	اكتب اهدافي ومواعيد تحقيقها .					
2	انجز مهامي الضرورية أكثر من الروتينية					
3	احرص على موعد انجاز واجباتي تجاه زملائي					
4	اضع قائمة لما خطط لإنجازه وما نفذ .					
5	اعطي اولويه انجاز للمهام الرئيسة على حساب المهام الثانوية					
6	انجز مهامي وفق جدول زمني معين					
7	افوض أجزاء كبيرة من صلاحياتي .					
8	لا أتقبل شخص يتعمد اضاعة الوقت.					
9	التزم بأوقات عملي لتحقيق أفضل انجاز للأهداف .					
10	اركز على عمل محدد لا نجازه بصوره صحيحة.					
11	انظم اعمالي للأهداف الموضوعة مسبقاً.					
12	انظم اداء الانشطة المطلوب بجدول زمني .					
13	اعطى كل مهمة وقتها المحدد .					

14	اتابع كل مهمة بعد انجازها لمعرفة مدى دقتها .					
15	اعمل على عدم تزاحم واجباتي					
16	انجز الإعمال التي تردني دون تفضيل واحده عن الاخرى					
17	ابتعد عن العشوائية في عملي وانجاز واجباتي .					
18	استثمر وقتي بصوره فضلى لأكون مثالا للأخرين .					
19	اراقب وقت انجاز كل نشاط وفقا لما خطط له.					
20	اتخذ قراراتي الخاصة في ادارة وقتي بصورة فاعلة .					
21	اضع خطط مسبقا لما انوي انجازه					
22	انزعج عند تضارب مواعيدي مع مواعيد الاخرين					
23	اساعد الاخرين عندما يكون لدي متسع من الوقت.					
24	اتابع الوقت المستثمر بين فترة وأخرى وفق أولويات عملي ودراستي .					
25	اوفر الوقت الكافي لأعداد خطة متقنه .					
26	استبعد المهام غير الثانوية من الجدول الزمني المخطط.					
27	إنجاز المهام المتشابهة في وقت واحد					
28	أقدر آراء اساتذتي لأجد الوقت الكافي في تحقيقها .					
29	وقتي لا يسمح لأداء واجباتي الدراسية المطلوبة يوميا.					
30	افكر بإنجاز امور ليس علي القيام بها .					